

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثاني عشر: من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه

998 - قال ابن خزيمة رحمه الله (ج 1 ص 52):

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي عَتَبَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قِيلَ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ حَدَّثَنَا مِنْ شَأْنِ سَاعَةِ الْعَسْرَةِ، فَقَالَ عَمْرٌو: خَرَجْنَا إِلَى تَبُوكَ فِي قَيْظٍ شَدِيدٍ، فَخَرَجْنَا مِنْهَا مَنزِلًا أَصَابَنَا فِيهِ عَطَشٌ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ رِقَابَنَا سَتَنْقَطِعُ حَتَّى إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَذْهَبُ يَلْتَهِسُ الْهَاءَ فَلَا يَرْجِعُ حَتَّى يَظُنَّ أَنَّ رِقَبَتَهُ سَتَنْقَطِعُ حَتَّى إِنْ الرَّجُلُ يَنْحُرُ بَعِيرَهُ فَيَعْصِرُ فَرْتَهُ فَيَشْرِبُهُ وَيَجْعَلُ مَا بَقِيَ عَلَى كَبِدِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ اللَّهُ قَدَّ عَوْدَكَ فِي الدَّعَاءِ خَيْرًا فَادَعِ لَنَا، فَقَالَ: «أَتُحِبُّ ذَلِكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمْ يَرْجِعْ حَتَّى قَالَتْ السَّمَاءُ فَاطْلَمَتْ، ثُمَّ سَكَبَتْ فَهَلَأُوا مَا مَعَهُمْ، ثُمَّ ذَهَبْنَا نَنْظُرُ فَلَمْ نَجِدْهَا جَازَتْ الْعَسْكَرَ.

هذا حديث صحيح.

وقد ذكره الدارقطني في "العلل" وذكر له علة غير قاذحة.

ظهر يوم الأربعاء 14 ذو ال قعدة 1445 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون